

لذا فالأدب عندما يكتب عن الإنسان — الإنسان الحياة — أو —
الإنسان العصر — فهو أدب رقى صادق ، وإن لم يحض تماما في
صلب الأمور فهو على الأقل لم يكفر بالناس ولا بالخلق ولا بالأمانة،
وإن لم يردم مستنقعا فعلى الأقل لم يفتح مستنقعا .

إن — لمن يكتب الأدب — يجد الجواب في التزام الأدب
للإنسان في الدفاع عن الإنسان في ألا يقتل ولا تسلب حريته
ولا يموت جوعا وكم من الموضوعات تشغل بال الإنسان الحديث . .
وكم من القضايا تؤججها الأساليب التعسفية والخاطئة والخائفة في
تلك القضايا يلعب الأدب دوره ترفده كل القيم الفنية والجمالية
والخلقية لبتمجيد الإنسان وتخفق رايته .